

## تقرير خاص لـ (الأمناء) يرصد ما دار في لقاءات قيادة الانتقالي بالمسؤولين الروس في موسكو وانعكاساتها المباشرة ..



### دبلوماسية الانتقالي تقنع قوة عظمى جديدة..

# الروس في الطريق إلى الجنوب

تعد زيارة العاصمة الروسية موسكو من قبل قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي بدعوة رسمية من الخارجية الروسية نصراً دبلوماسياً آخر للمجلس وقضية الجنوب إلا أن ما تم في الزيارة في يومها الأول يعد هو النصر الأكبر حيث لم يتوقع أكثر المتفائلين أن تصل الاتصالات إلى هذه الدرجة من الشخصيات والعناية، فعادة تتم اللقاءات مع حركات التحرر بشكل سري من فنيين وليسوا مسؤولين حتى يشككوا في رئيس إقليم كاتلونيا وفي أوروبا المتقدمة في الحريات لا يمكن لمسؤول رسمي أوروبي أو غيره وتتم اللقاءات بطرق أخرى، وواضح أن العالم بات ينظر للمجلس الانتقالي بصورة مغايرة كلياً كاعتراف رسمي دولي بوضع جديد في اليمن!

كما أن تصريح وزارة الخارجية الروسية الذي قال إن الطرفين في اجتماعهما ركزا على نظام الأقاليم وهو ما يعني أن نظام الستة إقاليم لم يعد من (المسلمات) التي لا يمكن مناقشتها وأن الانتقالي طرف يجب معه مناقشة مستقبل اليمن السياسي بعيداً عن المشاريع المراد فرضها!

### "الأمناء" حسين حنشي

#### التفاصيل:

عقد الرئيس عيروس قاسم الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، والوفد المرافق له، الأربعاء، لقاءً رسمياً مهماً مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بغانوف في مقر الخارجية الروسية. وناقش الرئيس الزبيدي والوفد المرافق له مع بغانوف، العديد من القضايا، وعلى رأسها القضية الجنوبية، وبما يخدم تطلعات الشعب الجنوبي التواق إلى استعادة دولته كاملة السيادة.

كما قدم الرئيس الزبيدي للمسؤول الروسي، شرحاً مفصلاً لجملة من القضايا ذات العلاقة باستقرار الوضع في المنطقة وإمكانية التعاون المشترك في مجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك.

من جهته قال الرئيس عيروس الزبيدي في أول تصريح له من موسكو: "نحن في المجلس الانتقالي الجنوبي الذين نتمثل شعب الجنوب أتينا إلى موسكو عاصمة الاتحاد الروسي

للتباحث مع حلفائنا وشركائنا وعرض رؤيتنا للحل الشامل والسلام والخروج بحل شامل يرضي الجميع على أساس حل الدولتين".

وأضاف: "هذا الحل نرى أنه مناسب لهذه الظروف وللشعبين في الشمال والجنوب ولتخفيف المعاناة التي يعاني منها الشعبين في الشمال والجنوب جراء الحرب التي تجاوزت 4 سنوات". وتابع الزبيدي: "نتطلع أن نبني شراكة مستمرة مع حلفائنا في روسيا الاتحادية ونحن على ثقة وعلى يقين أنهم يتفهمون قضية شعب الجنوب واستعادة دولته، فهم يعرفون ثقافة وتاريخ الجنوب بشكل عام وأسسوا لبناء دولة مدنية تحفظ حقوق الإنسان والحريات والعدالة الاجتماعية وما عرفنا منهم إلا كل خير في فترة تواجدهم من السبعينات حتى التسعينات ونتطلع إلى عودة الشراكة والتحالف بما يلبي تطلعات شعب الجنوب".

وفي وقت لاحقاً استقبل رئيس العلاقات الخارجية في البرلمان الروسي السيد ليونيد سلوتشكي وبحضور مجموعة من البرلمانيين المختصين في مقر البرلمان الروسي

فضل، مدير إدارة العلاقات بمكتب رئيس المجلس الانتقالي.

#### موقف روسي متقدم:

ورغم لغة الدبلوماسية التي كان يتوقع أن تكون أكثر تحفظاً من الروس إلا أن ما جاء في الخبر الرسمي للخارجية الروسية شيء يفوق التوقع معاملة رئيس دولة مناقشة مواضيع هي صلب السياسة تم الاهتمام حسب وصف الوزارة الروسية من الطرفين بإنهاء الحرب ونظام الأقاليم أي الستة وليست ثابت لا يمكن مناقشته فالمواضيع التي تمت مناقشتها تعطي صورة حقيقية عن اجتماع في غاية الأهمية!

#### نص الخبر بموقع الخارجية الروسية:

في 20 مارس، استقبل الممثل الخاص لرئيس الاتحاد الروسي للشرق الأوسط وأفريقيا، نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوجدانوف، وفداً من المجلس الانتقالي الجنوبي اليمني، برئاسة رئيسه، إدروس الزبيدي في سياق المحادثة التي جرت، تمت

(الدوما) الرئيس عيروس قاسم الزبيدي والوفد المرافق، حيث تلقى وفد المجلس دعوة رسمية من البرلمان على هامش زيارة المجلس الرسمية إلى العاصمة الروسية موسكو!

وكان الرئيس عيروس قاسم الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، والوفد المرافق له، وصل إلى العاصمة الروسية موسكو، بعد ظهر الثلاثاء، في زيارة عمل تستغرق عدة أيام، تلبية للدعوة التي وجهت له من وزارة الخارجية الروسية.

ويجري الرئيس الزبيدي، خلال الزيارة عدداً من اللقاءات الهامة مع عدد من كبار المسؤولين الروس في وزارة الخارجية، ومجلس الدوما الروسي، سيتم خلالها مناقشة كافة القضايا المرتبطة بالقضية الجنوبية، وكذا القضايا ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها مكافحة الإرهاب.

ويرافق الرئيس الزبيدي في زيارته، كل من: اللواء أحمد سعيد بن بريك، رئيس الجمعية الوطنية، ود. ناصر الخبجي، المهندس عدنان الكاف، والمحامية نيران سوقي، أعضاء هيئة الرئاسة، ود. عبدالسلام حميد، عضو الجمعية الوطنية، والأخ وليد محمد

مناقشة الوضع العسكري - السياسي والإنساني الحالي في الجمهورية اليمنية (YR) بالتفصيل، وبشكل أساسي في المحافظات الجنوبية. تم إيلاء اهتمام خاص لمهام الإنهاء الفوري للمواجهة المسلحة المستمرة في البلاد، فضلاً عن إنشاء عملية مستدامة لتسوية يمنية شاملة، تشمل جميع القوى السياسية الرائدة في تنسيق القضايا الرئيسية لمستقبل اليمن، بما في ذلك موضوع التنظيم الإداري والإقليمي.

#### انعكاس مباشر:

وفي انعكاس مباشر للزيارة وصل السفير الروسي لدى اليمن فلاديمير ديدوشكين إلى عدن وجاء ذلك في تصريح له نقلته قناة العربية السعودية أنه أتى في إطار سعي لفتح قنصلية بلاده في مدينة عدن! ويعد التحرك الروسي في عدن بإعادة فتح القنصلية بعد بعيد اجتماع قيادة الانتقالي مع نائب وزير الخارجية الروسية اتجاه روسي لإيلاء ملف الجنوب أهمية والعمل على الأرض مع من يسيطر على الأرض.

